لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام
ثم انه تقرب منه وبكا بكاء شديدا وانشد يقول

شعر

علوا في الحياة وفي الممات وحقك ان هذا مكرمات
فانك واقفا فيهم امام وهما كالوقوف الى الصلاة
ولما ضاق بطن الارض عني تجوز علاك في زمن الحياة
اقاموا تحت قبرك واستنابوا عن الاكفان ثوب السافيات

قال فما استتم شعره حتى قبض عليه وصعد به الى الخليفة ومثلوه بين يديه وقصوا عليه القصة وما قال من الاشعار فقال له الخليفة ايها الرجل الم تسمع منادانا قال نعم يا امير المومنين قال فما حملك على ما فعلت من مخالفتنا افعلت ذلك استخفافا بنا فقال الرجل ان امهلني امير المومنين واذن لي في الكلام

ثم

ثم يفعل بعد ذلك ما يراه فقال قل فقال الرجل يا امير المومنين انا رجل من اهل البصرة وكنت ذو يسار وثروة ونعمة فخرجت اتجر فقطع علي الطريق واخذ كل ما معي فدخلت هذه البلدة عاريا جايعا غريبا فقيرا مسكينا وحيدا فمكثت ثلاثة ايام لا اذوق فيها زادا ولا ماء فلدت اهلك جوعا وعطشا فالجاني ضرورة الجوع والعطش فسالت انسانا كان قريبا من مكاني شيء لله تعالى واذا الرجل الآخر حاله كحالي فدفع لي وصولا وقال اذهب الى المكان الفلاني الى صيرفي الوزير يصرف لك ما في هذا الوصول وانت اخو به مني قال فنظرت الى الخط الذي مكتوب في الوصول واذا هو يشبه خطي فلكت بيدي وصول بعشرة آلاف درهم وجيت به الى الصراف فدفع لي المال قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)